







#### السيدة قوت القلوب الدمرداشية (١)

وعلى الجملة ففي كتاب « الحريم » جانبات

ومهما يكن من المسر المآخة التي يمكن ان

ثمار عقلها وقلمها . ونهضاتها الحديثة \_ وفي مقدمتها

النهضة الادبية لا يمكن انتقوم على اكتاف الرجال

من سماء المجل

الى الطائر الشهيد

اطائرا في سماء المجد ترعاها

ابراهیم مدکور

الاستاذ بكلية الاداب

عنوان اخـاد يسترعى الادن ويستـولى على وصافة قبل كل شـيء لا تكاد تــرى منظــرا الا ا

الدائرة الى ما هو اوسع منها. الا أنها في جملتها سائرة تدوينها وتسجيلها . فتتحدث عن شم النسيم وما « الشبكة » وصفا دقيقا ممتعا . وتعرض صــورا والانوار الساحرة والاعياد وما يتبادل فيها من تهان وزيارات واخيرا تنعطف إلى اطراف القاهرة أ وضواحيها فتقصد « حلقة البطيخ » في مصر العبيقة وترسم بريشة المصور الماهر ما يحدث فيها من مناقشة وحواراو تنجه يقلبها وروحها نحمو حلقة الذكر « والدفة » في سيدي علي المغربي فترى الشاكيات الباكيات والمتضرعات المتلهفات والعرافات اللاتي يرشدن دوي الحاجات الى ما يطمحون اليه توجه الى هدا الكتاب فلا جدال في ان دولة الادب من امان وآمال . وقد تبرح القاهرة كلما الى قرية تعتن بالكاتبه النبيلة وترجو الاتحوم القراء من

احاديث \_ كما ترى \_ كلها من الحياة المصرية وحدهم فلا بد أن يقاسم فيها النساء بنصيبهن. وها في صميمها وربما جهلها الكثيرون منا وخاصة شبابنا هي ذه السيدة الدمر داشية تضرب لزميلاتها مشلا اعلى وترسم خطة صالحــة يجب ان يسير على نهجها ومن حسن الحظ ان الباحثة مزودة خير زاد ومسلحة انم تسليح لكي تخوض غمارها اذيس لها بحكم مركزها الاجتماعي ونف وذها الروحي أن تتصل بالأوساط على اختلافها وتقف على اسرار عز ان تنكشف لغيرها . ولقد احسست شخصيا بالغرابة احيانا ازاء بعض ما تسود من عادات وتقاليد لا عهد لي بها ولكني عدت فاذعنت لما تقول وسلمت بما تروي ملاحظا انها حجة في هدا الباب أ ولم تكن اقل توفيقا في عرض ذلك منا في الاهتداء اليه فهي تقدمه في اسلوب فرنسى واضح لا يخلو ما دمت تهوى العلا فاصعد لقمتها من دعابة حلوة وخطرات انيقة وغمرات شيقة . ولم تجاوز الصواب مطلقا فيما ترجمته من اغــان بلدية ومحاورات عــادية وجمل مأنــورة . والكاتبة لو سار ركبك والامال سائسرة

من القرى الصغيرة التي اخذت زخرفها وازينت في

انتظار زائر كبير واستقبال قادم عظيم هو سعادة

الاسرة الحاصة ودخائلهاويجاوز البعض الاخرهده وصفها اتم وحريتها اكمل في طريق التلاشي والانقراض وما احدوجنا الى هامان احدهما علمي والاخر ادبي مفاما الحانب منه ما انفقوا الاول فيعتمد على تلك المسلاحظات الدقيقة درجنا عليه فيه من لهو ومرح ورحلة وانتقال والمشاهدات الصحيحة التي نستطيع أن ندرس على وطعام وشراب ، وتصف حفل الخطبة وتقديم ضوئها مجتمعنا المصري وتتعرض ما فيه من عرف وعادات. وهذه ناحية لا زلنا نرجو فيها من الكاتبة محتده طريفة من تلك المناظر التي لا تزال مالوفة في بعض المحترمة الشيء الكثير. وحبذا لو اتبعت كتابها الاحياء الوطنية فيما يتعلق بتقديم « الشبكة »ونقل الحاضر بابحاث اخرى تكشف لنا فيها ما غمض « الحِهاز » وليلة « الحناء » واذا كانت قـــ ذكــرت من دقائق الحياة الاسرية ومـــا اشتملت عليه من يحول بينه وبين من حب او ردا على من ينالـــه كما الزواج وشئونه فلم يفتها ان تشير الى الطلاق وما خفايا واسرار فتحدثنا عن الام ومهامها في بيتها حصل بينه وبين ابي عدى يصحبه من اصوات باكية وعبرات جارية. ثم تجاوز والطفولة ووسائل تعهدها الى غير ذلك من شنون هذا الى حديث « الرفرانة » وتقديس الناس لها أتعني الطبيب والمربي والاحلاقي والمصلح. وإما يداعب به جيداء ويهاجم به كلا، بمختلف الرواية القاضي بين اترابها واحب ان يتأملها من قرب فلبس واحيائهم لسنتها وليالي رمضان ذات المجالس الساهرة الجاب الادبي فليس هناك ثبك في انا نجد في هذا قاصدا اساءتها عند مولاهاويتسبب بام محمد بن هاشم ثياب اعرابي رركب قعودة وعليه وطبا لبن ثماقبل في قيلم تاريخي شرقي ، لمريكن له حظ من النجاح اربعــة اشهر فقط هي نوفمبر وديسمبر وينساير اصبحوا لا يبالون بامثال هذه الاعتراضات

> (١) مؤلف دجه يراع السيدة المصونة باللغة الفرنسية تحت عنوان: Harem ظهـر في باريس حلق بروحـك والافاق مصغية اثناء العام الفائت وراى بول موران ان يـدخله في أ

## اشعراء العصر الاموي

## العرجي

هو عبد الله بن عمر بن عمرو بن عثمان واخدوا يبنون من خيالهم قصورا كقصور شهرزاد صادقة تعكس على عشاق الشرق من قراء الفرنسية الى بلاء حسنا في حربه مع مسلمة بن عبدالملـــك ويرسمون لانفسهم صوراكلها ابداع وعبةرية طائبفة من المنظر الجذابة – وكم كنا نـود أن لو بارض الروم ولما أصابت الناس مجاعه قــال للتجار بقوله تحدثنا عن عادات وتمة ليد بتصل بعضها بحياةً فل ظاهرة من الظواهر التي تعرضت لها اذن لجاء ويطعم الناس حتى بلخ ذلك عشرين الف دينار فالزمها العرجي نفسه وبلغ الخبر عمر بن عبد حتى بدأ ساطع للفجر تحسبه العزيز فقال بيت المال احق بذلك واعطى التجار

شعرة لم يؤثر على العرجي انه امتدح بشعرة حداً لأنه كان يرى ان المديح اما لرغبة ورهبة ودعتهن ولا شيء يراجعني فالاولى يدحضا بغناة والثانية يدفعها بجاهم وكرم

> وله في الهجاء مواضع نادرة لم يدفعه البها لمِس العشرات النيل رفد او لحقد ولكن ارهابا لمن

الكتاب لذة ومتاعا ونستطبع اننتضي لحظات سارة وزوجته لاحبا فيهما ولاغراما بهما او وجدا منهما عليهن فصحن به امعك لبن يا أعرابي قال نعم في قُراءته ومتابعته . وقد يقال ان الكاتب كشفت ولكن نيلا من عجرفة هذا المخزومي وكبره ومال اليهن وجلس يتأمل ام الاوقص وينظر احيانا ستراكان الاولى به اف يتمي مدولا واظهرت وكانت النساء تفتتن بشعره ويدفعن الغرور بجمالهن الى الارض كانه يبحث عن شيء فقالت امرأة منهن عيوباكان يحسن ان تبقى مقصورةعلىالبيئة المصرية الى اظهار محاسنهـن فقــدروى ان امراة خرجت اضاع منك شي فقال نعمقلبي فلما سمعت ام الاوقص بيد ان إصار الذهب الواقعي في العلم والادب اللحج ولم تراع له حرمة فاعترض طريقها حجازي صوته عرفته وقالت هو ذا العرجي ورب الكعبة

> حسنا وقالت ان من عناها العرجي بقوله العاطت كساء الخزعن حروجهها

وادنت على خديها بردا مهلهالا من اللاء لم يحجبن يتغين حسبة ولكن ليقتلن البريء المغفلا

فقال لها اسأل الله الا يعذب هذا الوجه ولما مات عمر بـن ابي ربيعه نعتــه اعرابيـــة فقالت من لمكة وشعابها واباطحها ونزهها ووصف نسائها وحسنهن وجمالهن فقيللها خفضى عليك فقد نشأ فتى من ولد دشمان رضى الله عنه ياخذ ماخذه وعيني جـؤدر خرق وثغــر ويسلك مسلكه فقالت انشدوني من شعره فانشدوها فمسحت عينيها وضحكت وقالت الحمد لله الذي ام

دعابته قال حماد بن أسحاق بلغ كلابة وهمي مولاة لعمد الله بن قاسم الاموي انالعرجي يتشب بالنساء ويذكرهن في شعرة تشفيا منهن او لغـرام أبام محمد بن هشام وفيها يقول غرد بنجواك او غرد بنجواها إن فقالت لشدما اجترى هذا على نساء قريش ولعمري ما لقى احدا فيه خير ولئن لقيته لاسودن انك أن لا تفعملي تحرجي

وجهه فلها بلغه ذلك قال من قصيدة طويلة حتى تراها فتهوى بعد مرءاها قالت «كلابة » من هذا فقلت لها

انا الذي انت من عدائه قد زعموا

لن يمنع الموت مسراة ومسراهـ النا امرؤ حد بي حب فامرضـ في السقم السقم في عالم الخلد والاسعاد ماواهـ | وانعمي نعمـة تجزى بـاحسنها في عالم الخلد والاسعاد ماواهـ |

فلها سمع ابن القاسم هذا الشعر يغني به ذهب ابن عفان ولقب بالعرجي لانــه كان يسكن عرج ابكلابـ الى مكة واحلفها بين الركن والمقــام انــــ اللقب، ويحمل في ثناياة غامض الاسرار وخفى وترسمه رسما حقيقيا او تسمع حــديثا الاوتنقله الطائف وهو شاعر قرشي رقيــق الغزل سلـك العرجي كذب فيما قال فيحلفت سبعين يميمنا فرضى الامور. وإذا ما ذكرت الكلمة في الفرنسية توقع نقلا صادقا. فوصفها من ذلك النوع الواقعي الذي مسلك عمر بن ابي ربيعة فاجاد وكان اشقر اللون عنها وردها فلكن اذا سمع قوله فطالما مسني من ونضيف الى ما ذكر نالا امس فنقول ال متوسط الافلام، واكتفى بمشاهدة الافلام المضمونة من المستمعون طريف الاخبار ولذيـذ الاقــاصيص، يبغى الحقيقة ولا يبغى شيئا ســواها وكتابها مــرآة جميل الوجه شغوفا باللهو والصيدكريما شجاعــا، اهلك النعم يقول كذب العرجي والله تحت هذا العنوان المنتقى شاءت الكاتبة أن طل نفسها في وصفها وارسلت لقلها العنان في تحليل أعطوا الناس وعلى ما تعطون . فلم يسزل يعطيهم اسقى بـاكواس أعل بهما

سنا بويق بليل حين لا يضطـوم في بقية الموسم ايضا ، والسب في ذلك راجع الى ان كغرة الفرس المنسوب قد حسرت

اذا اردنا گلامي عنده اعتبرضت

من دونه عبرات فانثني الكلم بتغيير نظرته اليه . تكاد اذرمن نهضا للقيام معي

اعجازهن من الانصاف تنقسم غزله اتخذ العرجي الغزل ضوبا من اللهو الم الاوقص وهو محمد بن عبد الرحن المخروسي وقاللها الست بحاجة فاسفرت عنوجه يبهر الشمس ووثبت وسترها نساؤها ثم امرته بالانصراف فقال من اعراض الجمهـور عن الفيلم التاريخي السابق في العادة بترجمة عربية على الافلام ذاتها

> اقــول لصاحـــبي مثل مـــا بي الى الاخوين مثلهما اذا ما لحيني والبلاء لقيت ظهوا

فلها ان رات عيناي منها اسيل الخد في خلق عميهم باخراجها في السنوات الاخيرة ليست لها سوق العم .

حـنى اترابهـا دونى عـليهـا

ولما بلغ الاوقصى خبرء قضى بضربه سبعين ام ابن هشام وزوجته كان العرجــى يتشب

عرجي علينا ربة الهودج

انسي الميحت لي يمانية

احدي بني الحرث من مذحج نلبث حولا كاملا كله دعوا الحج لاتستهلوا نفقاتكم

ما نلتقى الأعلى منهج ويقول في زوجته عوجى على فسلهمى جبر في على فسلهما فيم الصدود وانتم سفر

#### حالة السينما في الشرق الادنى

لهذه الممثلة ، التي لم تجد وسيلة غير تأحير احدى

ما نلتقى الا تــــالاث مني

ما الدهر الا الحول والشهر

الا قل لمن امسى بمكة قاطنا

وكيف يزكى حج من لم يكن له

( البقية على الصفحة الثانية )

حتى يفرق بيننا النفر

صانتها

## في سوريا ولبنان

الادارة: نهج سيدي بوخريصان ٢٨ تونس

جوان

1941

Juin

المدير: محمد بنيس

تليفون ١٠٠ - ٢٣

ADMINISTRATION I, Impasse du chanteur. Tunis

Teléphone: 34-40 Publicité: 28 Rue Sidi Bou Krissan

تحدثنا في مقال سابق عن دور السينما في متجر بالسينما في بيروت من ان تلك الافلام سوريا ولبنان، واشرنا إلى الحِلقات التي انشاها بعض اساءت كثيرا إلى سمعة السينما المصريــة، لدرجة لمشتغلين بالسينما هناك في مختلف انحاء البلاد ، إن الجمهور اصبح لا يقبل على اي نوع من هذه ايراد السينما التي من الدرجة الاولى هو ١٧٠جنيها حيث جودة التمثيل والمواضيع والاخراج ، كافلام وفي هدة القصيدة يصف مجلسه المزعوم مها مصريا في الاسبوع و ٧٠ جنيها اسبوعيا لدور السينما ستوديو مصر وعبد الوهاب وام كلثوم ، اذ قيل الاخرى ، ومن العجب ان دور السينما التي قــد لنا ان مجرد ذكر اسم « ستوديو مصر » مع بعض يشاء حظها أن تعرض فله ارديئا تناثر تاثيرا كبيرا الافلام يكفي بأن يجتذب الجماهير الى مشاهدة من بارد طاب منه النعم والنسم طول الموسم بسبب رداءة ذلك الفيام ، فهي تفقد هذه الافلام وهم واثقون من انهم سيرون مجهودا روادهاليس في اسبوع عرضه فقط، بل قد تفقدهم فنيا قيما .

ودور السينما في سوريا ولبنان تقفل زمن الجهور في سوريا ولبنان حساس للغاية ، وخاصة في الصيف في شهري يوليــه واغسطس ما عدا سينما عنه الجلال تـ الالا وهو يلتجـم أبيروت، فهو يتاثر بسرعة بجودة الافلام أو رداءتها المبير وروكسي فأنهما تعملان على الدوام طول السنة لدرجة ان الممثل الذي يسقط مرة في عينه ، يظل ولا توجد في بيروت الاسينما واحدة في الاالبنان والاالاعمين السجم ساقطا على الدوام، حتى ولو ظهر في افلام ناجحة، الهمواء الطلق هي سينما ريالتو المطلة على ساحل فعندئذ يؤمل فقط في ان يرضى عنه الجمهور ويبدا البحر ، وهي تعرض الافلام في الخلاء في اشهر يونيه ويوليه واغسطس

نقول ذلك بمناسبة ماحدثنابه بعض المشتغلين وقد قيل لنا أن أقبال الناس يشتد على مشاهدة بالسينما في بيروت ، عند مقابلتنا لهم في اثناء قيامنا الافلام في اشهر نوفمبر وديسمبر ويناير ومارس، إم الاوقص من العرجي ببطن البقيع فنظمر البذة الرحلة السريعة التي اردنا منها درس حالة واما في شهر فبراير فان الناس يعتكفون فيمنازلهم سينما في الاقطار الشقيقة ، فقد اخبرنا ان احدى بسب هطول الامطار وشدة البرد وسقوط الجليد الممثلات المعروفات في مصر وسوريا ولبنان ظهرت اي ان الموسم السينغرافي في هذه البلاد ينحصر في لضعف اخراجه وتمثيله ، فلما عرض هذا الفيلم في ومارس .

ومما يجدر التنويه عنه ان الافلام الفرنسية بيروت ، اعرض الجمهور عنه اعراضاتاما ، فكانت نتيجة أن هذه الممثلة عند ما ارادت تقديم فلم رائجة جدا في سوريا ولبنان، واما الافلام الانجليزية جديد لها في بيروت ، رفض اصحاب دور السينما فانها نادرة للغاية ، وتعرض الافلام الامريكية هناك عرضه ، وكانوا في ذلك متاثرين بما لاحظوه مناك محولة الى افلام ناطقة باللغة الفرنسية ، وتصحب

ومن الافلام المصرية التي حازت اقبالا شديدا دور السينما في بيروت على حسابها الخاص لعرض في سوريا ولبنان فيلم « ليلي بنت الصحراء » الذي

ولا توجد استوديوهات في هذي البلاد لعمل الافلام وانتاجها ، وانما توجد شركة صغيرة تنحصي مهمتها في طبع العناوين والترجمة علىالافلامالاجنبية واخرجت فيلما بعنوان « هياكل بعلبك » لم ينجح النجاح المنتظر . لان الجمهور قارنه بالافلام الشرقية الاخرى وخاصة الافلام المصرية ، فراعه الفرق الكبير بين ذلك الفيلم وتلك الافلام التي اكتسحت السوق هناك ، حتى هددت في كثير من الاحيـان

شكاة المرء ذوالو جد الاليم فيلمها بها ، مع ان ذلك الفيلم كان احسن من سابقه استممر عرضه ٧ اسابيع بنجاح منقطع النظير ، بمراحل ، وفيلم « الحل الاخير » وفيلم « زوجة بالنيابة » تأويه مؤرقة الهموم وبمناسة الكلام عن الافلام المصرية التي الموكة من الشركات الامريكية المهمة باعلى النقع اخت بسني تميام بالسينما في هذين القطرين الشقيقين ، اكدوا لنا من الاجانب ، اللهم الاشركة فوكس فان ممثلها في ان الافلام الكوميدية التي امتــازت الاسكندرية البيروت هو احد ابناء البــلاد ونعني به السيد ميشيل

كتبت الاقحوان وحيد ريم وتمثيلها فقط بل لان الاحاديث فيها وللنكات سوريا ولبنان حضرات السادة قطان وحداد المنكورة بها ، محلية بحتة ، ولا يمكن أن يدرك وجبريل المر ومحيي الدين الطويك وجورج هابط حنو العائدات على السقيم معانيها غير اهل مصر ، وقد شكا الينا اكثر من وويليم ملوك وكارياسيتي

وقبل يهجوا محمدا هذا وهو خارج الى الحج وقد انشئت اخيرا شركة باسم لومينار فيلم ومن جاء من عقب و نقب المشلل فما حج هدذا العام بالمتقيل امام الدي تجمير لا غير دا دل الافلام الامريكية والاوربية

« زكريا الشريبي »

### اذا كانت حالة الكليستقيمة ، فالدرن كالمستقيم فلاستقامة سيركلاكم اشر بواسياماعلى لريت منطق أشناه الطعيام كال من المل والمعدل العمو ٥٠ المحقق خلوه مزالج اشيم اذاشربتم منه تجتنبون امراضا عديدة تنبيد: اذ فارورات ما. (ايفيان) هي الملصق عليها دامًا ورقة وردية اللؤن

## العرجي

ويلبس في الظلماء سمطى قر نفل وكان محمد تياها بولايته على مكة من قبـــل هشام بن عبد الملك شديد الكبر جبارا قما زال طواها الكرى بعد السرى بمعرس تلمس له العثرة حتى اخذه هو والخصين بن غرير فجلدهما وحبس عليهما الزيت واقامهما في الشمس وهمت بتعريسي فحلت قيودها

وفي ذلك يقول العرجي وكممن كاعب حوراء بكر

الوف الستر واضحة التراقسي بكت جزعا وقد سمرتكبول

على دهماء مشرفة سموق

من البلوى تغيب نصف ساقي

كان على الخدود وهن شمعت

فقلت تجلمدا وحلفت صبسرا

سينصرني الخليفة بعد ربي

وتغضب لي باجمعها قصى

قطين البت والدمت الرقاق

واي قرابة بيني وبينك وهل انت الامن اشجع

قال اسالك بصهر عبد الملك قال لم تحفظه قال له يا امير المؤمنين نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يجلد قرشي بالسياط الا في حدقال ففي حد اضربك وقود انتاول منسن ذلك العرجي وهو ابن عمي وابن امير المؤمنين فضربهما ضربا مبرحا ماتا على اثره

بالخيم ولما طال انتظارة ارسل اليه هذة الابيات

منازلهم والركب يحفون بالركب

وآثرتهم بالجلجلان وبالعضر

فاما بعيرانا فسالحمض غذيا واوثر عباد بن مروان بالغضب

اتانا فلم نشعز ب غير انه

فارتحل ابو عدى غاضبا وقال مزحت معه فهجاني اذاكان بعض القوم في ما لـ كليا

والكرم اذا بحل غيره

مجلتهم ذات الاله ودينهم

اي كتابهم عبودية نفس الاله

الطبعي او النفسي .

كوم الندر حامد عبد المجيد عويس

نشرت (الاهرام) كلية للاستاد الفاضل محمد سجال الماء يبعث في السواقسي عن ذلك وقال لئن عدت لا كلهتك ابدا فكفعنه المحمود رضوان نب فيهما الى بعض عثرات الكتاب وليس هذا عجزًا من العرجي أو حبنًا ولكنه يربًّا ومما جاء في كلمته انكارة ادخـال ال على غير في الى ذا اليوم ما رفعت ماقي بنفسه عن ذكر عيوبالناس وسبابهم ترفعا منه وعزة مثل قولهم الغير المجتهد ولما كنت قد اطلعت في الهول من بين الصخور و فس هار با تاركا حكم المجلة البيان على كلام لليازجي في هذه المسالة رأيت طيبة اليه وللعرجي ابيات مشهورة عرف بها ومنها قوله أن ابعث بيصه الى عزتكم راجيا التفضل بنشرة

> ليوم كريهة وسداد ثغر بغداد . هل يجوز دخول ال على « غير » رابض له راس رجل وهذا "بيت هو الذي كان يتغنى به فتى ابـو ﴿ وَانْ جَازَ فَلَمَادًا تَكُونَ الْ هَنَاكُ ؟

> > «غير » فمن طالب بالسماع عن العرب لم يجز دخولها لانها لم تسمع منهم الا مضافة لفظا او معنى احمد محمد مراد ومن اكتفى بصحة دخولها في المعنى لم يمنعهاوجعلها معاقبة للاضافة قال في تاج العروس نقــل النووي عن ابن ابي الحسين منع قوم دخول الالف واللام على غير وكل وبعض لانها « يعنى غير » لا تتعرف اطلعت على ما نشرته « الأهرام » تحت هذا الاضافة فلا تتعرف باللام قال وعندي لا مانع من العنوان للاستاذ محمد محمود رضوان فاعجبت بعنايته ذلك لان اللام ليست فيهما للتعريف ولكنهما اللام ودقة ملاحظته ولكني اقف معه عند تعليقه على كلمة المعاقبة للاضافة نحو قوله تعالى فان الحبنة هي الماوى و الذاتي » حيث قال : اي ماواه على ان « غير » قــد تتعرف بالاضافــة في نقرا في كتب الطبيعة قولهم « القصور الذاتي » بعض المواضع ـ ٥١ - يريد بقوله في بعض المواضع وفي كتب التربية « التعليم الذاتي » نسبة الى الـدَات ما ذكرة غيرة من نحو الــذين انعمت عليهم غير وذلك لحن صوابه «الذودي» لان تا التانيث تحدث المغضوب عليهم لتعين الموصوف بهــا وفيه نظر لا

> > على أن من المولدين من اطلق دخول ال على « ذات بمعنى صاحبة : امــا اذا قطعت عن هــذا عير وكل وبعض بشرط ان لا يكن مضافــات في المعنى واستعملت في غيرة بمعنى الاسمية اي نفس اللفظ وامثلة ذلك حتى في كتب النحاة انفسهم اكثر من ان تحصى ومنهم من اجاز دخولها على غير في جاه في الحاشية على شرح القطمر ص ٥٣ حال الاضافة ايضالكن بشرط ان يكون ما اضيفت عند معنى « دُات » ما ياتي : اليه صفة لا موصوفًا حتى تكون غير معـــه بمعنى ا ( قوله فلها حينئذ ثلاث استعملات ) الاشارة النفي دون التشخيص وحينئذ يجرونها مجرى

حتى قال الناس: دَات متميزة ودَات محدثةونسبوا المدرس بالمدرسة البطريركية للروم الكاثوليك المجموعي

الطدور » اي ببواطنها وخفياتها والصدور يكن بها عن القلوب . فالكلمة عربية : ولا التفات الى من انكر كونها عربية وخطا علماء الكلام في قـولهم « الصفات الذاتية » منع انهم « اي علماء الكلام »

المعنى الذي نحن بصدده

فقد حكى ابن فارس في متخيز الالفاظ

فنعم ابن عم القوم في ذات ماليه

اي فنعم الفعل فعله في نفس ما لـه من الجود

بعد كل هــذا ارى ان كلية « الذاتي » في قولهم « القصور الذاتي » و « التعليم الـذاتي » لا لحن فيها حين تستعمل في معنى الاسمية الـذي عززناه بالشواهد وهو انسب المعاني هنا فالقصور ويلقي عليهم السؤال الاتي : الذاتي معناه : القصور الطبعي والتعليم الـذاتي أيضا

-1-6-2

ولكم مزيد الشكر وهذا هو :

لبيك

نشأ ابو عقيل لبيد ربيعة العامري في بيت من سلهي ومعوذ الحكماء معاوية

ده بها بين يدي النعمان بن المندر وهو صبي لم

ولما انبلج نور الاسلام ودخل النــاس في دين له افواجا اقبل في وقد بني عامر لمبايعة رسولالله صلعم على الاسلام ثم انصرف الى قراءة القرءان

وفي زمن عمر بن الخطابرضي الله عنه ذهب وهو افضل الشعراء فيالجاهليةوالاسلامواقلهم غوا في شعره وقد شرفه لرسول الله صلحم بقوله

الاكل شيء ماخلا الله باطل

وقد قَيْل ان عائشة رضي الله عنها قالت عنه

وبقيت في خلف كجلد الاجرب

ويعاب قاتلهم وان لـم يشغب ثم قالت كيف لو رأى لبيد خلفنا هذا

الى قال

شاعر النبل والحكمة هو شاعر النبل والفضل رالحكمة الرائعــة

انبه بيوت العرب وابولا ربيعة بن مالك احد خمسة الفتيان الذين انجبتهم ام البنين بنت عمزو بنعامر فارس الضحياء فسادوا العرب في اشتات الفضائك واولئك هم ملاعبُ الاسنة عامر وفـــارس قرزل طفيل الخيل وربع المعترين ربيعة ونزال المضيف

وكان لبيد في شبابه من ابطال العرب المعلمين

افضل كلهة قالها لبيد

سوى جنة الفردوس ان نعيمها

ويقول الشعبي كيف لو رأت ام المؤمنين خلفنا إ

واقول كيف لو رأى الشعبي خلفنا هذا ومن حكم قوله في شعره

وما للفتى علم بما الله صانع وما المال والالملونالاودائع

ولابد يؤما أن ترد الودائع

يحور رمادا بعدادهو ساطع

العمر كماتدري القوارع بالحصى

الاسم راجعة الى انــه كان يتعرض للمسافرين في طريقهم ويتلو عليهم اسئلة مبهمة صعبة الحبل فمن قويم فما يرجون غير العواقب احسالاجابة عنها تركه في سبيله ومن تلكاء فيها او لم يحسن الاجابة ضمه اليه وافترسه

وليسمح لي الادب المحتزم بان اذكر ان المتعارف – حسب الاسطورة الاغريقية – هو ان سفنكس كان يتعرض للمارين امامــه في مكانه بطيبة

ما هو المخلوق الــــذي يسير في صاحبه على ربع وفي ظهـره على اثنين وفي مسالة على ثلاث ؛

ولما فالا اويديبوس بهذلا الاجابة قفز ابــو

اما عند المصريين فقد كان أبو الهول رمن آله الشمس وكان اسمه عندهم « نب » اي السيد وحم الله لبدا ما اشعر في قوله

> وكان لهذه التماثيل احيانا راس يحاكى رأس وقد انتشرت تماثيل ابي الهــول في مناطق

وكانت هذه التماثيل نوضع عادة عند المصريين على جانبي مدخل المعابد كماكانت توضع ايضا على يقول الفتى اني سافعل ذاكم

> اما تمثال ابي الهول في الحييزة فقد كان مغطى نستطيع مشاهدته كاملا

اما الصلة بين ابي الهول المصري والسفنكس الاغريقي فهي صلـة التكــوين الشكلي والانشــاء المجموعي الدكتور احمد موسى

والكلمة الجامعة والخيال البعيد

اظفارة واول كلية قالها هي تلــك الارجـودة التي يعد طور الحداثة وهذة الارجوذة لها حديث مسهب لا داعي لذكرة لضيق المقام ولعدم ما يقتضيه

واجوادهم المتلفين وشرابهم المسرفين الكريم فوجد فيه غناء الشعر

الى الكوفة ومكث بها حتى سنة ٤١ هـ

وكل نعيم لا محالة زائل

يدوم وان الموت لابد نازل

لايتفعون ولايرجي خيرهم

واي كريم لم تصبه القوارع ولازاجرات الطير ماالله صانع

وكان قد آلى على نفسه في الجاهلية ن يطعم ما ب الصبا ثم ادام ذلك في اسلامــه وبينما هــو في كانوا يعتقدون انه ابنة تيفون والافعى اخيدنا التي الكوفة واميرها اذ ذاك الوليد بن عقبة يخطب على النبر دبت مرة اد هبت الصبا من ناحية الشرق بغيته ، فياليته قدعمد الى البحث عن اولئك الفتيات ارئـروس وكرسروس والتـنين لادون وكــذلك الى الشمال فقال قد علمتم حال اخيكم ابى عقيــل قبلها انتحرت الفتاة الانفة الذكر ما آل على نفسه ان يطعم ما هبت الصبا فاعينوه ثم

المرسول اني تركت الشعر منذ قرأت القرءان الحين والعكس بالعكس

الصبغة العربية « لاموريسك » ؟

لابد أن شهرتها وصلت اليك والا فيان من مصلحتك ان تعرفين ان ( لامرريسك ) هي الصغة الصالحة لصبغ الافمشة والتي قلمده الآكثرون ففاقت جميع الانواع ان ( لاموريسك) التي آخترعت لاجلك

يؤدي اليك احسن المزايا تباع بجميع مغبزات العقاقير والطرية

La Mauresque

سفنكس

تعليق وتذييل قرأت منذ أيام ما كتبه حضرة الاب انستاس

فمن لم يستطع الاجابة فتك بــه ابــو الهول . ولم يتمكن احد من التكهن بالحقيقة سوى او يديبوس اد قال انه الانسان لانه يسير في ططفولته على يديه ورجليه وفي شبابه على قدميه وفي شيخوخته على

قدميه مستعينا بعصا

ولذلك كانت معظم تماثيله عبارة عن جسم اسد ذهب الدين يعاش في اكنافهم

الجواب ـ اختلفوا في جـواز دخـول ال على الملك ( راجـع ارمـان رانكه – فصل حكومة المملكة الحديثة ص١٢٦) واحيانا اخرىمثل راس الكبش وسمى الاغريق هذه الاخيرة كريوسفنكس

عدة حــول البحر الاببض المتوسطكما انــه اثر في العمارة الباروكية ضفتي الشوارع المؤدية اليهاكما نــرى في الطريق

المؤدي لمعبد الكرنك الى رقبته برمال الصحراء حتى جاء كافيليا سنة وما المرء الاكالشهاب وضوئه ١٨١٨ وازال جــزاء كبيرا منهم ثم اعــاد العلامة ماريت الكرة بعــد ذلك ، وفي سنـــة ١٨٨٦ قامت الجمعية الفرنسية بازالة هذه الرمال من حوله اتجزع ممااحدث الدهر للفتي وككنها طغت عليه وظلل كذلك الى ان امر المغفور له الملك فؤاد برفع هذه الرمال نهائيا حتى أصبحنا

ويحسن بي هنــا ان اور د بعض المعلومات عن ابي الهول ( سفنكس ) عند الاغريق . فـقد كانت اخواتها من الكلاب المتوحشة واشهرهم خيمايرا وهيدرا . فاذاكانت هدناه هي العائلة التي انتمى اليها سفنكس فلاعجب اذاكان عندهم رمز

سيدتي اتعرفين

وفي القرآت الكريم و « الله عليم بذات

مصيبون . اه

وهناك استعمالات كثيرة « لذات » بهذا

وقال النابغة : وشيخ جديب بئس مستعرض الركب

الى رجل بالعرج الام من كلب الى أن قال

وهل فوق قوص من قرى صاحب السغب

وعارضها عرج الحبانة والخصب

وبعث اليه بهذه الابيات

سرت ناقتي حتى ادا ملت السرى

القد علمت فهر بانك شرها وءاكل فهر للخبيث من الكسم فان قلت عثمان ابن عفان والدي

فقد كان عثمان بريئًا من الوشب وقدما يجيء الحي بالنسل ميتا حر وياتى كريمالناس بالوكل الوثب

له لحية كد مزقت فدانها مقمة حشاش مخالفة القشب فلها بلغ العرجي ذلك استنجد بعمه عليه فنهاه

اضاعوني واي فتى بضاعــوا

لئام الناس في الشعب العماق حنيفة كل ليلة ولما افتقده وبحث عنه وجده سجينا فذهب اليه واخرجه من سجنه وقالله هل اضعناك ولما مات هشام بن عبد الملكوولي الوليد بن أيا فتى فقال لا والله أيها القاضي ولكين احسنت

## عثرات الكتابين

وانا اقول له : ان هــذا يستقــم اذا كانت

بها وبمعنى صاحبة وبمعنى التي . قلت « اي صاحب المضاف اللفظي فيلتزمون ان يكون المضاف اليه إ الحاشية » بقى لها استعمال رابع وهو جعلهـا اسما مقرونا بال ايضا فيقال الرجل الغير الصادق كمـــا مستقلا نحو ذبت الشيء بمعنى حقيقته وماهيته . يقال الرجل الحسن الوجه ولا يقــال لا تنكلم الظلم والوحشية ؟ له لحية طالت على حجق القلب وقد صار استعمالها بمعنى نفس الشيء عرفا مشهورا بالغير الصادق والله اعلم

## اتانا على سغب يعرض بالقرى

( بقية ما بالصفحة الاولى ) يظل يرائى بالصيام نهارة

وجامعة يشد بهما خناقسي

ثناها القمح مزلفة التراقسي على عباءة بلقاء ليست

ويغضب حين يخبر عن مساقي

بمجتمع السيول اذا تنحى

أر الوليد بن يزيدله يزيد وكان حاقدا على محمد بن هشام لاشياء كانت وتكرمح احسن الله جزاءك تبلغه عنه في حياة هشام قبض عليه وعلى اخيه ابراهيم ثم دعا بالسياط فقال له محمد اسألك بالقرابة قال

ابو عدى العبلي

نزل ابو عدى العالى بالعرج مقام العرجسي وارسل اليه رسوله ليعلمه بمكانمه فامر ان ينسزل ايا عمرو لم لاتنزل الركب اذا اتـوا

رفعت لئام المناس فوق كرامهم

فكتب اليه العرجي

كراية بيطار باعلى حديدة

ادا نصبت لم تكسب الحد بالنصب اليهاعلى لفظها من غير تغيير فقالوا:

فهذا الدواء يزيل التعب واوجاع البحر والقلق ويطفيء نار العطش ومع ذلك فهـو يقـوي البدن. فتناولوه ممزوجا بالسكر او الماء البارد

الكريم وما اعيا بجواب شاعر ثم دعا بنتا له خماسية فقال لها احبيبه عني فقالت

فلتكن لديكم دائما في حقيبة

سفركم زجاجة «ماء ميليس دي

ذا هبت رياح ابي عقيل دعونا عند هبتها الوليدا اشم الانف اصيد عبشميا

اعاف على مروءته لبيدا امثال الهضاب كان ركبا

عليها من بني همام قعودا ايا وهب جنزاك الله خيرا نحرناها واظعمنا الوقودا

فعد ان الكريم له معاد وظنی بابن اروی ان یعودا فقال للداجبت واحسنت لولا انك سالت في شعرك فقالت انه امير وليس بسوقة ولاباس بسؤاله

ولوكان غير ما سالناه فقال اجلوانك لعلى ما ذكرت وكان لبيداحد العمرين وهو القائل لما يلغ تسعين حجة كاني وقدجاوزت تسعين حجة

خلعت بها عني عذار لجاميي رمتنى بنات الدهر من لااري فكيف بمن يرمى وليس برامي

ولو انني ارمي بسهم رميتها ولكنسي بغيس سهام وقال حسين بلغ اربعين ومائة ولما حضرته الوفاة قال لابنة ان اباك قد توفي فاغمضه واستقبل به القبلة وسجه بثوبه ولا تصبح

عليه صائحة ولا تبكيه باكية وانظر الى جفنتي التي كنت اصنعها فاجد صنعتها ثم احملها الى مسجدك لمن كان يغشاني عليها فادا سلم الامام فقدمها اليهم فاذا فرغوا اقل احضروا

جنازة اخيكم ليد ثم انشد يقول

فاذا دفنت اباك فاجع ل فوقه خشبا وطينا وصفائحا صما روى

سيها يسددن الغضونا ليقين حر الوجه من عفر التراب ولن بقينا وقل من الشعراء من صور نفسه في شعرة كما صور لبيدفاو دعهلهو الصبا وحكمة الكهولة روصف

### عوض محمد عبد الله

اختلاف الادواق

الحياة وجلائلها وخواطر النفوس وسرائرها

فرحمه الله رحمة واسعة واحسن اليه

انتحرت فتاة في انجلترا من بضعة اشهر لانها كانت ترى جسمها اكبر من الاجسام المالوفة ، وعدت حالها من العيوب التي لا يمكن اصلاحها . ومن عهد قريب اهنم مدير فرقة رقض بالبحت عن فتيات مديدات القامة ليؤلف منهن فرقة تقوم ببعض الرقصات ، وبعد اللتيا والتي نـال

ومغزى هذا الحادث هو ان المراة لا ينبغسي نصرف الوليد وبعث اليه بمائة من الجزر واعتذر لها ان تقنط من حالتها الطبيعية في مــا يتعلق بالزي والجمال فقد يطرأ اختلاف على الانواق . فما فلما وصلت الهدية الى لبيد شكر للامير وقبال يرونه الان سخيفا قد يصبح محمودا بعد قليل من

#### كيف تجنب

عملية المجرى ـ البروستات رسالة ذات اهمية للمجمع الطبي في الغالب عند اقتراب سن الخمسين يحترق

مجرى البول ويزيد في حجمه فتتولى المريض شاهية البول المتواصلة وينهش مرات عديدة في الليل من فراسه ويتالم من الحرق الذي بالمجرى والاوجاع التي تتفرع اذاك بالخابية وبهذة الصفة لا يخرج البول الا باوجاع اليمة مع اوجاع اخرى اذا تفرغ الشكارة ويضطر المسكين لمقابلة الطبيب والاستسلام للعمليات الموالية التي لا مناص بعدها من الاضطرار للعملية الكبرى وهي عملية البروستات التي هي من الخطورة بمكان

ان العلاج الخاحي مثــل الغسل والدلك لا ياتي بفائدة ذات بال اذ ما هـو الا مسكـين وقتي لا يزيل المرض بل يبقى الداءكما هو على حاله اما العلاج الداخلي فانمه همو وحدة الناجع لانه هو وحدة الذي يزيل احتراق المجرى تماما فاملاح المانيوجان التي تباع بصفة اقراص لا انجع منها في هذا المضمار ولا ياتي دواءءاخر بالنتيجة المحسوسة التي تاتي بها وقــد حققت التجارب ان التداوي باقراص الماليوجان يزيل احتىراق وبفضله ينقص من حجمها يوما فيوما ثم تفرغ الشكارة تماما ثم تزول الشاهية البول الغير الاعتيادية وترجع الى مستواها الطبيعي وهناك شيء ءاخر هو من الاهمية بمكان وهمو انه زيادة عن زوال الاحتراق ورجوع المجرى الى حجمها الاعتيادي وازالة شاهية البول فانه ينتج عن التداوي بالمانوجون تحسين عــام في الجسم اذ يظهر في عدة احان ان الشباب قد عاد والصغر قد تجدد

ان نسخة من رسالة وقع توجهيها الا المجمع الطبي بين بها النتائج الحسنة التي تنجى من هـذا الدواء الجديم توجه مجانا لمن يطلبها من الاشهار العربي نهيج بوخريصان عدد ٨ بتونس تليفون ١٤٤٠ Dragées Magnogènes

#### علم الاجتماع

وضع الاستاذ مصطفى فهمي الاستاذ بمدرسة التجارة المتوسطة بالظاهر رسالة قيمة في « علم الاجتماع ، تناول فيها تمعيص اراء المفكرين العصريين في اروبا وامريكاوعرض باسهاب للمذاهب التي دعا اليها هؤلاء المفكرين

وقد مهد الاستاذ الذكتور منصور فهمي بك رهذا الكتاب بمقدمة نفسية اشار فيها الى اهتمام فلاسفة الشرق والغرب بدراسة نفسية الفرد والجماعة لما لهامن قدر وخطر والى المحاولات التي كانوا الروائح . يعملون بها على حل المعضلات الاجتماعيـة ورضع الحلول الحاسمة لها ثم قال:

لحل الكثير فــان في حل القليــل فوزا في تخفيف كل مشتغل بعلم الاجتماع من وعورة الطريق عند الجناح الذي ستحتله منذ الان فصاعدا الدوقة رنزر مايريد تذليل المصطلحات وانزال المعاني الاجتماعية في عبارة عرية مستقيمة تتهيأ من الفة الالفاظ وجريانها على الالسن »

رياض بك في « علم الاجتماع في الثقافتين العربية

وقد مهد الاستاد مصطفى فهمي بعد ذلك لرسالت بكلمة اشار فها الى « النقص الملهوس في نهضتنـــا العلمية والذي يتمثل في ضآلــة ما اخرجه المؤلفون متصلا بالحياة الأجتماعية ومشاككها على ضوء البحث العلمي الحديث »

ثم مضى يعرض لله اسهاب لنشأة علم الاجتماع وشرح المنداهب والوظائف الاجتماعية المختلفة واورد خلاصات وافية لاراء علماء الاروبيين

رابطة الىصلاح بنشره وهو يباع في مكتبــة النهضة المصرية بشارع المدابغ

اسلوب تهديبي مفيد في احدى المدارس الاعدادية باحدى القرى عطت المعلمة تلهيذاتها موضوع انشاء بعنوان ماذا عملت في مثل هذه الايام من السنة الماضية ؟ » رام تكن كبراهن تشجاوز العاشوة من عموها . الاسماك . وقالت أحدى السيدات التي أطلعت على ما كتبته فتاتان من أولئك الفتيات : إنها ابتداتا بنفس العبارة : « لما كنت صغيرة في السنة الماضية » ثم اخذت كل منهما تقص ، بلغة بسيطة ، ما علق وطرح كمية منه امام القطط فهجمت هذه عليها .

بذاكرتها من الحوادث الماضية فلو حفظت اولئك التلهيذات الدفاتر التي سطرن فيها تلك الكتابة وعدن الى مطالعتها عندما بكبرن ، فكم من الافكار والعواطف البريئة يجدن فيها . وياحبـذا لوكانت كل ام تفرض على بنتها ما فرضته تلـك المعلمة على تلهيذاتها ، وتحفظ تلك الدفاتي عندها لتريها لابنتها عند ما تبلغ اشدها فترى هذه ما طرا عليها من التغير في اخلاقها وطباعها وافكارها .

#### تغير الروائح العطرية

الروائح العطرية خاضعة لبعض الاحوال متخفيا. الطبيعية ، فالحرارة تقويها ، وقمد لوحظ ذلك في زيت خلاصة البر تقال والآس وبعض الرياحين . وفي عبث صاحب الجلااحة الملك الرحيم فادوق واقول لكم بالصراحة اما رائحة الازهار فهي بعكس ، وقد يكون قوتها الاول ارق عواطف الولاء واحرها واصدقها وضعفها متعاقبين . ولهذا السبب تكون رائحة بعض الازهار قوية عند المساء او لا تكون لها رائحة الا ان يشمل جلالة الملك الاستــاذ بيرم بالعفو الملكي عند المساء . ويمكن القــول بالاجمال ان الظـلام الكريم . ابقى الله جلالــة الفاروق دخرا للادب خير معين على انتشار ارج الازهار . وربماكانت والادباء . وادامه مثلا اعلى في العفو والقدرة وفي هذة الخاصة ناجمة عن تجمع المادة في اثناء النماء الرحمة والقوة النهارى ، في الزهرة التي تحولها الى ارج في ابان العمل الليلي . ومما لا بد من ملاحظته هو ان ارج الازهار قد يظهر قويا في الليل لأنه تكون في ذلك الحين حالة جوية خاصة ملائمة لنقل كل

#### حمام الدوقة ونزر

استاجر الدوق ونزر وزوجته قصر لاكرو « واذا لم توفق جهود المشتغلين بعلم الاجتماع في انتيب بفرنسا لسنتين بثلاثة الاف ومائتي جنيه في أفيها السنة ، وهما يقضيان فصل الصيف فيه فقط. ومن العلل الانتماعية التي يتوجع البشر منها ويتالم مما مزايا هذا القصر ان صاحبه الحالي السير بومروي يترتب على وحودها من المصائب. فكل محاولة في ابرتون الانجليزي انفق على تجديد اسنة ١٩٢٨ في بور سعيـــد السفينــه خدمة الاجتماع اذن هي محاولة مشكورة وخاصة اربعمائة الف جنيه وجهز فيه حماما لزوجته حوضه اذاكانت هذه المحاولة باللغة العربية وذلك لما يلقاه من الذهب الحالص. وهذا الحمام الذهبي واقع في والبياعيـن

#### طفل يدفن حيا

روت صحف الجلتوا ان طفلا عمرة ٧ أيـام مات الله اباد من اعمال الهند يوم ٢٠ ابريل الماضي ويتلو هذا المقدمة فصل ممتع عن « علم ودفن حسب الاصول وبعد ساعات ارسل اهله « الاجتماع وخدماته للانسانيه » للدكتور وندل الخادمة لتسكب على قبرة بعض اللبن حسب العادة كليلاند مدير قسم الحدمة العامة في الحامعة الأمريكية الماثورة عندهم هست الخادمة وسمعت صراخ الطفل وقصل ءاخر لصاحب العزة الدكتور محمد عيد المنعم من داخل المنزل فهرولت الى المنزل وروت الخبر فاسرع اهل وحفروا القبر فوجدوا الطفل حيا انزل دي ساعة تجلى

#### صفاوة البشرة لعدة فخذ كل صباح كاس من ماء بير قوس (Purgos) وهو الماء المعدني والسهل المفيد

في البحر نوع من السمك سلحه الله بتيار تدعي الصمت والوقار ولكن تهربائي مخصوص يدافع به عن نفسه ويدفع اعداءه عنه . وفي نيوبورك بناية خاصة يدعوها اخواننا افصح اليوم عن هواك واخبر ويقع الكتاب في نحو ١٧٠ صفحة وقد عينت العرب المهاجرون (معرض السمك )شنت الجردان غارة عليها في الزمن الاخير وطاردت الاسماك الصغيرة حتى الى المياه فعمد المديرون الىالاستنجاد بالقطط فجاءت هذه واصلت الجرذان حربا عوانا

السمك الوعاد والقطط

لكن القطط مع كل عداوتها للجر ذان تشاركها في ا الراي في امر واحدوهـو استحسان السمك واستطابة اكله ، فبعد تفكير قليل تحولت عن محاربة الجردان واخذت تشترك معها في صيد

الواحد منهم ان يجرب الحيلة ، وجاء بنوع من السمك الرعاد الذي يعيش بضع ساعات خارج الماء لكنها تقهقرت في الحال مصعوقة منعورة ومن ذلك الحين حلفت قطط المعرض على أن لا تدنو من اسماكه وعادت ألى محاربة الجردان

التونسي الاديب المصري المعروف، الذي ابعد عن

وقد نظم هذا الزجل عقب عودته الى مصر

ونحن نرجو لمناسبة عيد الجلــوس السعيد

اغلبت اقطع تذاكر

ين الشطوطو البواخر

لكن بوليس المدينة

لى السلام والسلامة

زجل جديك للاستاذبيوم

تلقينا الزجل الآتي من الاستاذ محود بيرم انزل دا وبك تملى

وهذا بعض ما جاء في زجل الاستاد بيرم قال الا اما شفت البراقع

وشبعت یا رب غربه

ومن بلادنا لاوروبا

رست تفرغ وتملا

فيها الشياطين في نومه

بكارت بوستال وعمله يا فرحتي

مصر من نحو عشرين عاما وعاد اليها منذ ايام خطيت في سنر المهمون

#### الهوى القديم

ان صفاوة البشرة بها اعتدال البدن ونقاوة سخرت بالهوى القديم وقالت حجة لاجيء اليهيا اقتدارك

كيف تحفي الهوى الحديث وقالت تفضح الحب بينا اشعارك

سنرى هل يطول فينا وقارك

قبل ان تملا الورى اخبارك

النصورة محمد..

#### شاعولا زوجة شاعو

يوم ١٧ ابريل الفائت تـوفيت في نيويـورك السيدة حنة مركم زوجة الشاعر الاميريكي الكبير المستر ادوين مركم وكان عمرها ٧٨ سنة وهمي اك . وعند ذلك فكر المديرون في الامــر ففتق زوجها نظم قصيدة سنة ١٨٩٩ لم تعجبه واراد اتلافها فاطلعت عليها واعجبت بها جدا وارسلتها الى النشر فكان لها دوي عظيم في عالم الادب واشهرت اسم مركم في جميع الاقطار التي تقرأ اللغة الانجليزية . وعنوان القصيدة الرجل والمجرفة وقد تركت زوجها الشاعر الكبير وعمره ٨٦ سنة وابنــا وحيدا

\* \* \*

عشرين سنة في السياحة

ا شفت يا قلب راحة

مصر نـور الوسامـة

لحن السلام والسلامه

تحوم عليها الملاية

وتنطيق

مر في تحت رجله أبوسا

محود بيرم التونسي

. .

واصبح حماية اميه والجو فوق ابتسامه

ما تزوغش من حببه نمله وكل قصدي ومنايا

انزل ومن غير عزومه إس الحكمدار وحيشه

يا سكندرية واخذ تراب السرايا

SOIR DE PARIS

﴿سواردي باري﴾

احسن الرواي ح واذكاها هي الروايمح «بورجوا» .

انجميع المنانقين واصحاب الاذواق لايسته لمون الاروايــج وغيرة « بورجوا » ســوار دي باري

# الفنون واثرها في الحياة

ليس من السهل حصر المجال الفني وتحديد وصف صامت منسجم مضبوط يفرغ الحقيقة على بدايته والى ابن ينتهي . فالفن يلازم الانسان اينما احساس المشاهد ، تاركا في نفسه اثر ا لا يزول ولا وفوق الحكومة كان وفي كل زمان يحاول الانسال بطبيعته على أنه أذا كان هدف ألفنان هو التاثير في النفس تصوير ما يتصل به فما حوله ، وذلك قدر استطاعته من الناحية التي يريدها فهو لا يصل الى غرضه الا

يشعر بالجمال وهو دامل مهم من عوامل رقم الامم العلم والفن يعتمدان على الحقيقة فالعلم وحده يبحث الامم ونهضتها فما من نهضة تتم الا بنهوضه . سواء عنها بينما الفن هو الذي يظهرها ، ذلك الى العلم زماننا قليل النجه في عبقريته الى البناء أو الموسيقي أو الى الزخرفة البحث عن الاسباب والمعللات أما الفن فيعطى والتصوير . ولفظ الفن يطلق عادةً على الفنــون النتيجة . وإذا كان العلم متصلا بالعقــل فالفن هو مناظر جميل المهوسة والتي تستعين بمادة طبيعية اوصناعية للتعبير المتصل بالروح والذكاء مستلزما في ذلك حدة السنين . الطويله والتصوير والنحت . وهذه هي الفنون الرفيعة او التصوير . بل نقول اذا كان العلم مبنيا على المشاهدة التي اصطلح على تسميتها بالفنون الجميلة

والفن فوق ذلك عامل اظهار الروابط الانسانية والتصوير والتاثير الصادق.

واذا قلنا عن الفن انه هو الفرحة او الاعجاب

ضروريات الحيــاة ، فانك تجده في كل العصور الانسانيـــه تقرآ فيه تاريخ الامم وتطور حضارتها . بل هو مقياس الحضارة والذوق السليم .

مباشرا ، ممثلاً لا تكون الصورة ـ لمنظر طبيعي ـ كاملا من الوجهة الفنية الاعند ما تثير في نفسك الشعور الذي كان خليقا ان يغمرك ، لو كنت امام

الشائعة ، فانه اذا اختلفت الامزجة وتباينت المشاعر فالفن وحدة هو الذي يجمعها . وهو الذي يصل الى ارضاء عقول العامة والخاصة مما ، و يجعلهم جميعا ساطع ودايم شروقك يشعرون بانفسهم بطريقة واحدة .

الدنيا سامعاه في بوقك والتقدير او الطمانينة ، فاننا نستطيع الى ابعد من ذلك فنقول أنه هو الشعور الذي يسمو بنا على عالم الماديات . وليس ثمــة شك في ان الفن ضرورة من

والفن الصحيح هو الذي يؤثر في النفس تاثير ا افرش له خدي يدوسه هذا المنظر الطبيعي بذاته .

وكذلك الصورة التي تحدد كيان انسان ما يجب ان تشعرك وانت تتاملهاكان صاحبهما امامك تجرى في عروقه الدماء بما تنظوى عليــه ملامحه وهياته، نامة على ما يخالجه من شعــور وخواطر وما يشعله من تفكير وامال. فكان تلك الصورة المحدودة الصغيرة رمز لقصة البشرية الكاملة ، او ا

على أننا نستطيع أن نقول أن الفن هو كل ما إذا اعتمد على الحقيقة باصدق معانيها ، ثم أنه ذا كان عن الجمال وتحريك المشاعر ، كفنون المعمار الذهن ، وسرعة التباثر ، والحساسية وبراعة والتجربة والاستنتاج فالفن هو القائم على المشاهدة

والفنان في عمله يخاطب الروح إوالقلب ومهمته هي أن يحيى أمام الناس الموضوع اللذي تاثر به واراد تصويره ، ولكن يحسن الفنان تصوير الموضوع يجب ان يكون متصلا به اتصالا وثيق ولكن يحسن التعبير عنه ، يجب ان يكون شديد الحساسية واسع الخيال قوي الادراك ، صادق النظر سليم الحكم كثير الاطلاع لديه من الوسائل ما يكفى لابرار المعنى الذي يريدة تماما غير مكتف بالبحث السطى او النظر في دائرة ضيقة . وليس مثل الفن شيء يشف عن نفس خالصة ففي الفن يضع الانسان روحه وخياله وشخصيته وطريقة والعمارة فن يتصل بالحياة العامة والاجتماعية.

الصادقة ومرآة للامم فيمايصيبهامن صعوداو نقصان. كا انها مقياس لمدى بقاء نفوذ الحضارة الواحدة او درجة تاثيرها من الحضارات او مبلغ انتشارها ، ذلك أن هذا المهدعلى حداثة نشاته يبشر في عهد ناظرة المصري الاستاذ محمد ناحبي باكبر الامال في ان يقوم اساتذته وخريجوة وطلبت فينشروا في البلاد رسالة الفن المصري عاملين على تعزيز التربية

وهي تستلزم دراية بمقتضياتها بلهي مقياس للحضارة

تحمد محيى الدين استاد العمارة بالفنون الجميلة العليا

سر النجاح

لا جسد بلاروح

بتجارة روحها الاعلان

لا بقيت امام صاحبها

والجثة التي يحار في دفنها

فضلاعن بيعها . والتجارة

الحديثة قائمة على

الاعلانات قبل كل شيء

وهمذا نظرة الاروبيين

تجارتهم فانهم مخصصون

للاعانات ما يوازي

رؤوس اموالهم ولميكن

لاروبيون حقى اوجهلاء

وها نحن نرى محالات

تعلن ةمن مئات الاعوام

لا تزال مؤسسعن نفسها



شذارات نفسيت

# الروح الديموقراطي

تلقينا فيما تلقيناه من ضووب الثقافة المغربية إذاك أن يوجد ويلبث متسلطا مسيطرا فان كمال لفظه « الديموقراطية » فهل هي يانري من تلكم امريء قاب ل في نفسه للقيادة والانقياد والامــر الالفاظ الملتوية التي ترددها الافوالاويتخذمن والائتمار معاوما وجدما نشاهد من فكروق اصدائها دريعة الى لبانية موجوة ام هي صورة النظام ودرجات الا بفعل الظروف والاحوال والمصادفات متبعة لاستنهاض اليمم في الامم ومسبار لطهارة والاحداث ولا يفضل احد على احد من حيث الـذمم ومحك لبلاء قــوة النفوس؟ اهي من تلكم العنصر والجوهر الكلم المجردة المبهمة امثالى السعادة والسلام والخير فعلى هــذا الاساس انمــا يزن الــروح مدلوله الجنان والعمل لا بميزان الجالا والثراء والاصل والفضل

أما هي عند أهل الذكر قمظهر سام رائع وبذلك يسترذل حب التعالي والتسامي والكبرياء من مظاهر الكمال الاجتماعي لمعني الانصاف ويستبشع ازدراء الضعفاء والفقراء ويستقبح التمييز والعدالة والمساواة وانكار المحاباة ومثل من الامثلة في المعاملات رالمجملات بغيـــر ضرورة ملجئــة العليا للخير الشامل والتواضع الكاملومطلب اسمى ويستنكر اذلال المفلوك والاجير الكسير ويامسر في جمع القلوب ودرء الكطوب تسعى اليه الجماعات السلوك مع الناس اجمعين مسلك النظير ، بالحسني الصالحة ما امكنها السعى دائبة على بلوغه او الدنو والتوقير منه على الاقل ما استطاعت الى ذلك سبيلا وهــــــذا ولكن هنـــا تقـــوم مسالة وهي تصور الشيء مثل خبير ما جاءت به كما تعلم الاديان دين موسى ومحمد التصورا ذهنيا والشعور بـــه شعورا قلبيا ثم تنفيذه

ليكن من مقومات الديموقراطية غلبة الشعب والعمل به وهكِذا الحال في كل الامور خبدتعذرا على غلبة السيادة والولاية وليكن من اركانها مساهمة وعسرا في مطالعة القـول للعمل فكل منا يحبذ الكل في سن الشرائع بالانابة والتمثيل وليكن من المساواة وينشرهـا ولكن من ذا الـذي يطيب نفسا قوائمها امكان اشتراك الجميع في تقلد امر الشئون وهو معتـز بلقبـه ونسبه لان يجالس او يحـادث الهمزة « الحيرى » أو « المتحيـرة » في « اهرام » العامة على قدر الحاجة وبحسب الجدارة والكفاية طوعا انسانا رقيق الحال، في زي بال، متواضع مع انتفاء التحكم والتعسف وليكن من اشراطهما المنزلة بظرف ولطف دون ان يشعره بعزه وعلوه ما قبلهما والهمزة المرسومة على واو تمدل على انها اقامة الحدود على النباس جميعا سواء بغير أومن اذالذي يستطيع ان يسير في النباس سيرة مضمومةاو مضمومها قبلها. وكذلك الهمزةالمرسومة امتياز ولا اعزاز ولنفترض ان يكون من دعائمها النصفة والعدل من غيـــر تفضيل ولا تحيز ولا تمكين كل فسرد من ترقية نفسه وانماء مواهبة الحراف ؟

وتقوية ملكاته وتغذية روحــه بالعرفان واظهــار يروي ان رئيسا مربيا من دعاوة الديموقراطية أن الهمزة قد رسمت ووضعت على ياء وكـــتاباتها جهودة عقلا وعملا في محيط من الحرية والانطلاق وغلاتهاكان اذا اراد معاقبة مذنب من طلابه يتثبت ولنفرض أن يكون من اماراتها قيام كل احد من أمن امسرة فانكان من ابنساء ذوي اليسر والجاة دون تمييز بنصيبه من الـ نود عن الكيان القومي العريض خلى عنـه او خفف الجــزاء وان كان من بـرد المعتدى والغـاصب ثم لنجعل من مظاهرهـا دوي العسر والضعة صب على راسه جام غضبه . ثم تيسير سبل الرزق للافسرادكلهم وشمول الرغد افليس نرى كثيرا من دعاة الديموقراطية يتهافتون والرخاء نسبيا لمختلف الطبقات جمعاء على الميزات والشارات الاجتماعية المصنوعة تهافت

هذا على ظني ما يراه ويرعاه العرف السياسي الجياع على القصاع ويعلمون على التفريق في المعاملات واما ما يذهب اليه العرف الخلقي والشرع الادبي والمجملات ؟ فابعد غــورا واعمق اثــرا فانما بحمل الروح ومن الحــق الانغلو في الدعوة الى المساواة

الديموقرطية الصحيح البريء من الزيف على الى حدد زوال كل كلفة وكل حجاب بين الخاصة معاملة الند للند والمثيل للمثيل فلاسيد ولا مسود والعامة وامحاءكل توقىر وتقبض واحتجاب يبز ولا امر ولا مامور الاحيرن يقتضي ذلك سيـر الرؤساء والمرؤسين فلا مندوحة عن بعض الجفاف

غير المظهر الفخم، واللقب الضخم

الغلواء غير مرصود

والشهرات من عقالها، سل التاريخ فلا ينبئك يوسف محمد

قرات رد الاستاد « محمد على الدسوقي » على حث الاستاد الشيخ رفعت فتح آلله في كيفيَّة رسم يوم الخميس الماضي. والـذي تسنته من رد٪ ان الهمزة المرسومة على الياء تدل على كسرها او كسر على الف تدل على انها مفتوحة وما قبلها مفتوح . . وفات الاستاد الناقد ان هذه القياعدة غير مطردة في الهمزة فمثلا في كتابة « يلجئون » نرى هكذا لا تدل على شكلها ولا شكل ما قبلها وكذلك في كتابة « يشاءون » قرسمها على تلك الصورة لا بدل على شكلها او شكل ما قبلهـا بلكان يجب على مقتضى القاعدة ان تكتب هكذا « يشاأون »وكذلك

والمسالة الثانية التي لم يعن بها الاستاد «الدسوقي» ن رسم الحسروف لا يدل على طريقة نطقها لأن لفظ « يقرىء » المضموم اوله يمكن نطقه « يقرىء» الفتح ولفظ «علم » تنطق باشكال مختلفة وللاستاذ الدسوقي بعد هدا البيان والتوضيخ أن يرجع الي محاضرة آستاذنا الكبير صاحب السيادة « بهي الدين بركات باشا » التي افتتح بها موسم الاذاعة المدرسية

على أن موضوع الهمزة قد أوجد ارتباك عظيما في الجو التعليمي وأنا على يقين أن جميع

اللين والانسة والتساهل على الاستخفاف والاستشهار فليس الناس جميعا كراما أبرارا يخجلهم التواضع واللطف ولا يطغيهم الايناس وان الكثسرة من السوقة لئام لا تدين ألا بالقوة والقسوة ولا تراعي

ومن عجيب ما هـو ملحوظ ان يخلع اول من يخلع رداء الديموقر اطية وينتفخ كالنسور هوذلك الذي ارتفع بعد ضعة وشبع بعد حوع وظهر بعد قبوع وتراس بعد خضوع كانما يخشى ان ينم تواضعه عن اصل منكور وحال موذول ، كانما يريد أن يستر بالمجهر ماساة من المخبر

وعلى نقيض هـــذا ، نـــرنى احيانا الــروح الديموقراطي منبعثا من عل. من قمة الهــرم الاجتماعي، من الرؤوس الباررة وذوي النفوس النبيلة فلا تانف ولا تتافف من مقاربة المتواضعين من ابناء الشعب عن محبة صادقة وكم يكون السر هذا في النفس اوقع واروع لما فيه من مواساة واشعار بالمساواة وتناس للابهة والباس وتجرد من

وبعد فانه لمفروض في الروح الديموقراطي ان الحقوق والجوابات مرعية محترمة من افراد المجتمع فكانت الحريات اوسع ومجال الاراء افسح وارحب والقيود أقل تضيقا والحدود أقسل ضغطا راكراها ولكن قلب المسرء مسرح تتصارع فيسه لنزعات المتغايرة المتضادة طيبها وخبيثها وميدان تتنازع فيه مختلف العواظف والاهواء وربما كان للغرائز الخسيسة الغلب والنصى في النهاية ان لقيت ضعفا وخورا وحبنا فلا مناص ادن من قدوة لضبط النفس وردها عنغيها الى الرشاد والاستقامة ولاحكمة ولاستقامة الابالحلق المهذب والعقسال لثقف حتى يعرف كل احــد لنقسه قدرها فيلزم صدة ويقيم من نفسه على نفسه رادعا وزاجــرا مسيبا ورقيبا حتى جعل اولو العلم الفضيلةوالتعليم سرطين جوهرين لنهوض الديموقر اطية واثمارها ولو ان العلم لا يمنع شرا، ولا يدفع ضرا ولا رف عن سبيل الرذيلة دواما فبغير الخلق لجميل، والعلم الجزيل كانت الديمو قراطية شرعون على العبث والاستفاد والاستبداد لانطلاق الرغيات

#### الهمن لاالحيوى

تضاءل » وامثال ذلك كثير ونشرتها جريدة « الاهرام » الغراء

مدرسي اللغة العربية في جميع المعاهسد او المدارس ونظام الاجتماعي لأن الطبيعة في الاصل لم تكتب والتحفظ بين الامر والمامور حتى يستشعر المرؤس والتخلص من تلك القواعد المضطربة التي لا تستقر متفقة ءاراؤهم على ارجاع « الهمـزة » الى اصلها على هذا ان يولـد ويظل تابعـا خاضعا طائعا وعلى أشيئا من المهابة والهيبة والوقار والاحمله الافراط في على حالة واحدة

كمالوكانت مفتتحة عن والتاجر الشرقي اليوين عند ما يشح بالاعلا يخط تجارته ويعتسره خسارة لا تعوض واسرا فيمتى عنه وهو لذافانك مؤخرة جميع تجار العام جربوا السيرفي طريق النجاح واستشر وطار الاشهار العربيالتي تقدم لكم الشهادات القيمة لا عن طريق الشر في الصحف فقط ولكنءن جميع طرق النشر لاخرى تونس ۲۸ شارع سيدي بوخريصان الميفون 455.

### شركة الطيوان في تونس

ان شركة الطبوان وأير قرانس ، "بي ن نعل المعاقر ن بين تونس وقرنسا قعد الد ، ولا طائراتها والمحافظة الما برقد قسن على راح دخات عدة تحسنات على طبار انها بحيث احد ت السفر على طرق الجو بواسطتها مفضلا على غرا من الطرق ناقصدوا محل الشركة او خابروها. ج ول قبري عدد ٢٦ تليفون رقم ٢٠٠٠

> Air France Tél 49-60 46, Avenue Jules Ferry

#### صيداية البحرية

شارع باریز عدد ۲ بتونس تلیفون رقم ۱۲ ج - مانفيال ـ الدكتور في الطب والصداني من الطبقة الاولي من كلبة باريس حرز على الدرجة الاولى في المستشفيات ادرية سن المعامل الاروبية ـ اختصاصات فرنسوية واجنبية - يتكفل بحمل الادوية الى المحلات

> Pharmacie de la mariue Avenue de Paris

#### شركة «تواش»

Cie de Navigation Mixte

احسن ، اکبر بر خر قطع التذاكر وجميع الارشادات تعطى : نهيج الجزاير ٧ نهج الجمهورية ١١ شارع قالینی ۱۱ رصيف قارني نهيج كليمانصو ١٢

تذاكر السفر الى فرنسا وقطع تذكر الرتل من نائب شرك ب. ل. ک

المحط البحري

P. L. M. بنهج جول فيري عدد ه ٢ بتونس

#### الهادي الشرقي

الحلاق بنهج الحلفاوين عدد ١٠٠ معروف ببيع احسن ااستحضرات المستخرجة مز معامل دارجيس وهوييع بالجملة وبالغضيل الغليتوكس ورشاشات الغليتوكس وصابون مظف الاستان جيبس وشيئات الاسنان بمحلة نيج الحلفاوين عدد ١٠٠ بتونس



الا المعلى المعل استعلوامشروبديشيان مجدد الدم ومعطى القوة- الدواه الوحيد الذي الأطاء الطلبه مرجمع الصداعا Sirop de MESCHIENS

NESTLE

افضرك عتذاه يعتمى للاطفال





مدير الحريدة وصاحب اسبازها عدد نيس الماليمة التير نسمة Jano Farylows